

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني عَيْبَةَ الذِّيَابِ . وقال الأزهريُّ : تُسَوِّدُوا : تَقْنُطُوا . والنَّسْوِدُ دَقٌّ الْمِسْجِ الْبَالِي من الشَّعَرِ لِيُذَاوَى بِهِ أَدْبَارُ الْإِبِلِ جَمْعُ دَبَرٍ محرَّكة قاله أبو عُبيدٍ وقد سَوَّدَ الْإِبِلَ تَسْوِيْدًا إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ .
ومن المجاز : رَمَى فلانٌ بِسَهْمِهِ الْأَسْوَدِ وَسَهْمِهِ الْمُدَمَّى : السَّهْمُ الْأَسْوَدُ هو الْمُبَارَكُ الَّذِي يُتَيَمَّنُ بِهِ أَيُّ يُتَبَرَّكُ لِكَوْنِهِ رُمِيَ بِهِ فَأَصَابَ الرَّمِيَّةَ كَأَنَّهُ اسْوَدَّ من الدَّمِ أَوْ من كَثَرِهِ مَا أَصَابَهُ الْيَدُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسْخِ . والصَّوَابُ : أَصَابَتْهُ الْيَدُ وَنَصَّ التَّكْمِلَةُ : مَا أَصَابَهُ مِنْ دَمٍ الصَّيْدِ . قال الشاعر :

قالتْ خُلَيْدٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا ... هَلَّا رَمَيْتَ بَعْضَ الْأَسْهُمِ السَّوْدِ
وَأَسْوَدُ الْعَيْنِ وَأَسْوَدُ النَّسَا وَأَسْوَدُ الْعُشَارِيَّاتِ كَذَا فِي النَّسْخِ .
والصَّوَابُ الْعُشَارَاتِ وَأَسْوَدُ الدَّمِ وَأَسْوَدُ الْحِمَى : جَبَالٌ . قال الهَجْرِيُّ :
أَسْوَدُ الْعَيْنِ فِي الْجَنُوبِ مِنْ شُعْبَيْ . وقال النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ فِي أَسْوَدِ الدَّمِ .

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ طَعَائِنٍ ... خَرَجْنَ بِنَصْفِ اللَّيْلِ مِنْ أَسْوَدِ الدَّمِ
وقال الصَّاعِقِيُّ : أَسْوَدُ الْعُشَارَاتِ فِي بِلَادِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَأَسْوَدُ النَّسَا جَبَلٌ لِأَبِي بَكْرِ بْنِ كِلَابٍ . وَأَنشد شاهدًا لِأَسْوَدِ الْعَيْنِ :
أَزَالَ عَنْكُمْ أَسْوَدُ الْعَيْنِ كُنُوتُكُمْ ... كِرَامًا وَأَنْتُمْ مَا أَقَامَ لِنَامٍ أَيْ لَا
تَكُونُونَ كِرَامًا أَبَدًا .

وَأَسْوَدَةُ : مَوْضِعٌ لِلزَّيْبَابِ وَهُوَ اسْمُ جَبَلٍ لَهُمْ . وَسُودٌ بِالضَّمِّ اسْمٌ . وَابْنُ سُوْدٍ يُطُونُ مِنَ الْعَرَبِ . وَسَيِّدَانُ بِالْكَسْرِ : اسْمٌ أَكْثَرُهُ قَالَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :
كَأَنَّ قَرَأَ السَّيِّدَانِ فِي اللَّالِ غُدُوَّةً ... قَرَأَ حَبَشِيٌّ فِي رِكَابَيْنِ وَاقِفٍ
وَسَيِّدَانُ بْنُ مُضَارِبٍ : مُحَدَّثٌ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُسَوِّدُ كَمُعْطَمٍ : أَنَّ
تَأْخُذَ الْمُصْرَانَ فَتُفْصِدَ فِيهَا النَّاقَةُ وَيُشَدُّ رَأْسُهَا وَتُشَوَّى وَتُؤْكَلُ هَذَا
نَصُّ عِبَارَةِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ تَبَيَّنَ الْمَصْنُفُ فَلَا يُعْوَّضُ بِمَا أَوْرَدَهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا مِنْ
جَعْلِ الْمُصْرَانِ هُوَ نَفْسُ الْمُسَوِّدِ .

وساودَه : كَابَدَه كَذَا فِي النَّسْخِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : كَابَدَه بِالتَّحْتِيةِ أَوْ رَاوَدَه
وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَسَاوَدَ الْأَسَدَ : وَسَاوَدَ الْأَسَدَ : طَرَدَهُ . وَسَاوَدَتِ الْإِبِلُ

الذَّبَات : عَالَجَتْهُ بِأَفْوََاهِهَا وَلَمْ تَتَمَكَّنْ مِنْهُ لِقَاصِرِهِ وَقَلْتِهِ . وَسَاوَدَهُ :
 غَالَبَهُ فِي السُّودِ . أَوْ فِي السَّوَادِ . فِي الْأَسَاسِ : سَاوَدَتْهُ فَسُدَّتْهُ :
 غَلَبَتْهُ فِي السُّودِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَسَاوَدَتْهُ فَلَانًا فَسُدَّتْهُ أَيْ غَلَبَتْهُ
 بِالسَّوَادِ مِنْ سَوَادِ اللُّونِ وَالسُّودِ جَمْعًا . وَالسَّوَادِيَّةُ : عَالَجَتْهُ بِالْكُوفَةِ
 نُسِبَتْ إِلَى سَوَادَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَدِيٍّ . وَالسَّوْدَاءُ : كُورَةٌ بِحِمَصَ نَقَلَ
 الصَّاعِنِيَّ . وَالسَّوْدَاتَانِ : عَالَجَتْهُمَا الصَّاعِنِيَّ . وَأُسَيْدٌ مُصَغَّرٌ عَنِ الْأَسْوَدِ
 وَإِنْ شِئْتَ قُلْتَهُ : أُسَيْدٌ : عَالِمٌ . قَالَ : هُوَ تَصْغِيرُ تَرْخِيمٍ وَنَسَبَهُ عَلَيْهِ
 الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ قَالُوا : هُوَ أُسَيْدٌ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ نَقَلَ الرِّشَاطِيَّ . وَذَكَرَ مِنْهُمْ
 مِنَ الصَّحَابَةِ حَنْظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ صَيْفِيٍّ الْأُسَيْدِيَّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي أَكْثَمَ بْنِ
 صَيْفِيٍّ . وَزَعَمَتِ تَمِيمٌ أَنَّ الْجِنَّ رَثَّتْهُ وَأَمَّا النَّسَبَةُ إِلَى جَدٍّ
 فَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ عَاصِمِ
 الْمَدِينِيِّ تُوْفِيَ سَنَةَ 468 : يُشَدُّ دَها المَحْدَثُونَ . وَالنَّحْوَةُ يُسَكَّنُونَهَا .
 وَأُسَيْدٌ ابْنَةُ عَمْرِو بْنِ رَبَابَةَ نَقَلَ الصَّاعِنِيَّ . وَيُقَالُ : مَا عَالَجَتْهُ مَسْوَدَةٌ
 كَمَا فَعَلَتْ . يُصَابُ عَلَيْهِ السُّوَادُ بِالضَّمِّ أَيْ مِنْ شَرِّهِ وَسَادَ يَسُودُ : شَرَّ بِهَا أَيْ
 الْمَسْوَدَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي سَوْدَةَ بِالْفَتْحِ : مَحْدَثٌ نَقَلَ الصَّاعِنِيَّ .
 وَمِمَّا يَتَسَدَّرُ عَلَيْهِ سَوْدُ الرَّجُلِ كَمَا تَقُولُ : عَوَّرَتْ عَيْنَهُ وَسَوَدَتْ أَنَا قَالَ
 نُصَابِي : .
 سَوَدَتْ فُلَامٌ أَمْلِكُ سَوَادِي وَتَحْتَهُ ... قَمِيصٌ مِنَ الْقُوهِيَّ بَرِيصٌ
 بَنَاتُكُ